

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ومن جمالك نور لاح فى بصرى ... ومن وداذك روح حل فى خلدي) .
(لا تحسبن فؤادى عنك مضطربا ... فقبل حبك كان الصبر طوع يدي) .
(وهاك جسمى قد أودى النحول به ... فلو طلبت وجودا منه لم تجد) .
(بما بطرفك من غنج ومن حور ... وما بثغرك من در ومن برد) .
(كن بين طرفى وقلبي منصفاً فلقد ... حابيت بعضهما فاعدل ولا تحد) .
(فقال لى قد جعلت القلب لى وطناً ... وقد قضيت على الأجفان بالسهد) .
(وكيف تطلب عدلاً والهوى حكم ... وحكمه قط لم يعدل على أحد) .
(من لى بأغيد لا يرئى لذى شجن ... وليس يعرف ما يلقاه ذو كمد) .
(ما كنت من قبل إذعانى لسطوته ... إخال أن الرشاً يسطو على الأسد) .
(إن جاد بالوعد لم تصدق مواعده ... فإن قنعت بزور الوعد لم يعد) .
(شكوته علتى منه فقال ألا ... سر للطبيب فما برء الضنى بيدي) .
(فقلت إن شئت برئى أو شفا ألقى ... فبارتشاف لماك الكوثرى جد) .
(وإن بخلت فلى مولى وجود على ... ضعفى ويبرء ما أضنيت من جسد) .
وخرج بعد هذا إلى مدح لسان الدين فأطال وأطاب وكيف لا وقد ملأ من إحسانه الوطاب رحم
□ تعالى الجميع .

30 - من اليتيم إلى لسان الدين .

وقال لسان الدين كتبت إلى أبى عبد □ اليتيم أسأل منه ما أثبت فى كتاب التاج من شعره
فكتب إلى بهذه الأبيات .

(أما الغرام فلم أخلل بمذهبه ... فلم حرمت فؤادى نيل مطلبه)